



جامعة المنصورة
كلية التربية



واقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها

إعداد

محمد بن حسن وعلان آل مردف

تخصص التربية الخاصة- مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد-
كلية التربية- جامعة نجران- المملكة العربية السعودية

إشراف

أ.د/ برهان بن محمود حامد حمادنة

mohammed_wallan@hotmail.com

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

واقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها

محمد بن حسن وعلان آل مردف

الملخص:

استهدف المشروع البحثي إلى التعرف على واقع الخدمات المقدمة في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين بها في ضوء ما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (الإصدار الأول) الصادر عن وزارة التعليم (١٤٣٦/١٤٣٧هـ)، والتعرف على الفروق الإحصائية في وجهة نظر العاملين في برامج ومراكز التوحد بمنطقة نجران حول واقع الخدمات المقدمة باختلاف متغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المؤسسة. وتوصل المشروع البحثي إلى نتائج أهمها: أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها جاء بدرجة كبيرة بلغ مقداره (٣,٧٥) وبتباين معياري (٠,٦١٩)، كما توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها تُعزى لمتغير الخبرة على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات. كما توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها تُعزى لمتغير القطاع على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات ولصالح القطاع الخاص، باستثناء المجال الأول: الخدمات الأكاديمية، والمجال الرابع: التسهيلات لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية. **الكلمات المفتاحية:** الخدمات - برامج ومراكز التوحد - مدينة نجران.

Abstract

The research project aimed to identify the reality of services in autism programs and centers in the city of Najran from the viewpoint of its employees in light of what is stated in the Regulatory Guide for Special Education (First Edition) issued by the Ministry of Education (1436/1437AH), And identify the statistical differences in the viewpoint of the employees in autism programs and centers in the city of Najran about the reality of the services provided according to different variables: gender, years of experience, educational qualification, institution type.

The research project has reached results, the most important of them are: The total degree of the arithmetic average of the reality of

services in autism programs and centers in the city of Najran from the viewpoint of its employees came to a large extent of (3.75) with a standard deviation of (0.619), And also came up with that there are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average ranks of the estimates of the study sample for the reality of services in autism programs and centers in the city of Najran from the viewpoint of its employees due to the variable of experience at the total degree and in all fields, And also there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average ranks of the estimates of the study sample for reality of services in autism programs and centers in the city of Najran from the viewpoint of its employees attributed to the sector variable at the total degree and in all fields and for the private sector, With the exception of the first area: academic services, and the fourth area: facilities did not show statistically significant differences.

The keywords: Services - Autism programs and centers - The city of Najran.

المقدمة:

يُعد التوحد من الإعاقات النمائية المُعقدة التي تصيب الأطفال في طفولتهم المبكرة، وهي إعاقة ذات تأثير شامل على كافة جوانب نموهم العقلية، الاجتماعية، الانفعالية، الحركية، والحسية. وأن أكثر جوانب القصور وضوحاً في هذه الإعاقة هو الجانب التواصلّي والتفاعل الاجتماعي المتبادل، حيث أن الطفل التوحدي غير قادر على التفاعل الاجتماعي، وتكوين علاقات مع الأقران، بالإضافة إلى قلة الانتباه، والسلوك النمطي، والاهتمامات لديه مقيّدة أو محددة (الغريز، ٢٠١٩).

وإن المتابع للخدمات والبرامج التي تُقدمها التربية الخاصة يلحظ اهتماماً واضحاً يتمثل في العمل على تطوير البرامج والخدمات والكوادر العاملة واستراتيجيات القياس والتعليم، في ضوء جملة من المعايير والمؤشرات التي تضبط عمليات التربية الخاصة، بغية الوصول إلى مستوى متقدم للخدمات

والبرامج النوعية، وتحسين نوعية حياة الأطفال ذوي الإعاقات بشكل عام (السريع، ٢٠١٤). وشهدت المملكة العربية السعودية انفتاحاً كبيراً ومبكراً في مجال الاهتمام بذوي الإعاقات تمثل في مجالات عدة منها: توفير أماكن الرعاية المناسبة لهم من مراكز وصفوف خاصة ملحقّة بالمدارس العادية، وغرف مصادر، وكوادر مؤهلة من المعلمين والاختصاصيين القادرين على التعامل مع خصائص كل فئة من فئات ذوي الإعاقات، وتوفير المستلزمات المختلفة من أجهزة وأدوات تساعدهم لتحقيق أعلى مستوى من الأهداف.

وقد هدفت خدمات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية إلى تقديم الخدمات التربوية والتعليمية والتأهيلية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم، وفقاً لما تقتضيه طبيعة إمكاناتهم وقدراتهم من خلال الخطط التربوية والبرامج الخاصة، التي يتم إعدادها في ضوء نتائج الاختبارات التشخيصية التي خضعوا لها. ومن الممكن تحقيق هذه الأهداف من خلال الكشف عن الطلبة ذوي الإعاقة وتحديد أماكن وجودهم ليسهل توفير الخدمات الخاصة بهم، والعمل على تحديد الاحتياجات التربوية والتأهيلية لكل طفل. وكذلك توفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لمساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه تكيفاً يشعرهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات اتجاه مجتمعم (عطيات، ٢٠١٧).

ويعتبر الأفراد ذوو اضطراب طيف التوحد من فئات ذوي الإعاقة التي تحتاج للرعاية والاهتمام من قبل القائمين على ميدان التربية الخاصة، حيث شهدت السنوات القليلة الماضية مجموعة من الجهود التي اهتمت بتنظيم وإصلاح عملية تعليمهم. (السقاف و الزارع، ٢٠١٩)، وهناك العديد من الطرق والأساليب العلاجية التي يتم من خلالها التعامل مع ذوي اضطراب طيف التوحد لإكسابهم المهارات والخبرات الاجتماعية والمعرفية واللغوية والحركية منها: البرامج الاجتماعية، والبرامج الترفيهية، وبرامج تعديل السلوك، والبرامج التربوية التي تُعد من أهم برامج التدخل في علاج التوحد. (الخطيب، بني عبدالرحمن، و الزعبي، ٢٠١٣).

ومن ضمن الاهتمامات الحديثة التي أُفرد لها المسؤولون بالمملكة العربية السعودية الكثير من الوقت والجهد اضطراب طيف التوحد الذي أخذ نصيبه من الاهتمام في العالم العربي؛ فعلى المستوى الرسمي للمملكة العربية السعودية بدأ اهتمام وزارة المعارف سابقاً (وزارة التعليم حالياً) بهذه الفئة منذ عام ١٤١٦هـ (١٩٩٦م)، عندما سجل مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث وجود حالات لأطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد، وهم بحاجة إلى رعاية خاصة، فقامت وزارة المعارف بتشكيل لجنة اشتركت فيها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والأطباء المختصين بالمستشفى التخصصي، وتم الاتفاق على محاولة حصر الموجودين من أفراد هذه الفئة في معاهد وبرامج التربية الخاصة الفكرية ومراكز وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وقد بدأت الخدمات المتخصصة للأطفال الذين يعانون من التوحد تأخذ مكانها في مراكز ومدارس المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٩٨م، حيث خطت خطاها الأولى من خلال ثلاثة برامج في كل من الرياض وجدة والدمام، ثم تضاعف العدد ليصل إلى اثنين وعشرين برنامجاً منتشرة في مدن المملكة العربية السعودية المختلفة حتى عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م (الخشري، ٢٠١٩).

وأظهرت إحصائيات إدارتي التربية الخاصة للبنين والبنات في تعليم منطقة مدينة نجران (٢٠٢٢) بأن برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران يشتمل في قطاع البنين على: ثلاثة برامج توحد بالقطاع الحكومي في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، يعمل بها ثلاثة إداريين، وثمانية معلمين، ويشرف عليها مشرف تربوي واحد. أما قطاع البنات فيشتمل على: برنامجين للتوحد في مرحلتَي رياض الأطفال والابتدائي، ومركز للتوحد للمرحلة الابتدائية، وكلها ضمن القطاع الخاص، ويعمل بها تسعة إداريين، وواحد وأربعون معلمة، ويشرف عليها مشرفتان تربويتان.

مشكلة المشروع البحثي:

أولت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص اهتمامًا خاصًا بهم والرقي بالخدمات المقدمة لهم والسعي لتسهيل الإجراءات للوصول بهم إلى أفضل مستوى ممكن من الاستقلالية وجعلهم أعضاء نافعين وعاملين بالمجتمع وإيجاد بيئة تعليمية مناسبة وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية لهم في أقل البيئات التعليمية تقييدًا. ولضبط وتنظيم وتجويد هذه الخدمات أصدرت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية الدليل التنظيمي للتربية الخاصة في العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، الذي يأتي كأحدى الأدوات المهمة التي قام بتطويرها مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام (تطوير) ووزارة التعليم ليحقق الغايات وبذلل الصعوبات، ويحدد الأعمال التنظيمية والإدارية، ويمكن المعاهد ومراكز الخدمات المساندة والمدارس المطبقة لبرامج التربية الخاصة من أداء وظائفها لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة منها. وقد ورد في هذا الدليل بالصفحات (٣١-٣٢) ضمن قسم/ الخطط التعليمية: الفقرة ثالثًا/ متطلبات إعداد وتنفيذ الخطط التعليمية الفردية: النقطة رقم ٤- جوانب الخطة التعليمية الفردية: تحديد عدد من الخدمات التي يجب تقديمها للطلبة ذوي الإعاقة ومن ضمنهم ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم تحديدها في: الخدمات الأكاديمية، والخدمات المهنية، والخدمات المساندة، والتسهيلات، والاستشارة. (وزارة التعليم، ١٤٣٦-١٤٣٧)

وتأتي أهمية هذه المشروع البحثي في ضوء ما سبق، ومن خلال بحث الباحث الذي لم يجد أي دراسات -حسب علمه وإطلاعه- تناولت الخدمات في برامج ومراكز التوحد في مدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها، وتتمثل مشكلة المشروع البحثي في التعرف على واقع هذه الخدمات، وبشكل أكثر تحديدًا سعى هذا المشروع البحثي للإجابة على التساؤلات الآتية:

السؤال الأول: ما واقع الخدمات المقدمة في برامج ومراكز اضطراب طيف التوحد بمدينة

نجران من وجهة نظر العاملين بها؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في

متوسطات استجابات عينة المشروع البحثي نحو واقع الخدمات المقدمة في برامج ومراكز التوحد

بمدينة نجران تُعزى لمتغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المؤسسة؟

أهمية المشروع البحثي:

تتمثل أهمية هذا المشروع البحثي فيما يلي:

❖ ندرة الدراسات -على حد علم الباحث- التي تناولت واقع الخدمات في برامج ومراكز

التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها.

❖ تسليط الضوء على واقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر

العاملين فيها في ضوء ما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (الإصدار الأول)

الصادر عن وزارة التعليم (١٤٣٦/١٤٣٧هـ).

أهداف المشروع البحثي:

يسعى هذا المشروع البحثي إلى:

❖ التعرف على واقع الخدمات المقدمة في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة

نظر العاملين بها في ضوء ما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (الإصدار الأول)

الصادر عن وزارة التعليم (١٤٣٦/١٤٣٧هـ).

❖ التعرف على الفروق الإحصائية في وجهة نظر العاملين في برامج ومراكز التوحد بمنطقة

نجران حول واقع الخدمات المقدمة باختلاف متغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل

العلمي، نوع المؤسسة.

حدود المشروع البحثي:

❖ **الحدود البشرية:** العاملون في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران.

❖ **الحدود المكانية:** برامج ومراكز التوحد (الحكومية والخاصة) بمدينة نجران التابعة لوزارة

التعليم في المملكة العربية السعودية.

❖ **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا المشروع البحثي في العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ

الموافق ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

❖ **الحدود الموضوعية:** اقتصر المشروع البحثي على تقصي واقع الخدمات المقدمة في

برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين بها في ضوء ما ورد في

الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (الإصدار الأول) الصادر عن وزارة التعليم
(١٤٣٦/١٤٣٧هـ).

المصطلحات الإجرائية:

- ❖ الخدمات لذوي اضطراب طيف التوحد: هي التقييم التربوي النمائي وتطوير المنهج وإعداد الخطة التعليمية الفردية واختيار الوسائل التعليمية وتكييفها، وتصميم الاستراتيجيات التعليمية (وزارة التعليم، ١٤٣٦-١٤٣٧) المناسبة لذوي اضطراب طيف التوحد.
- ❖ ذوو اضطراب طيف التوحد: هم الأطفال الذي شُخصوا باضطراب طيف التوحد بناءً على أدوات ومقاييس معتمدة رسمية وغير رسمية، والملتحقين ببرامج التوحد في المدارس، أو مراكز التوحد.
- ❖ برامج التوحد: هي برامج متخصصة في تقديم الخدمات الخاصة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مطبقة في مدارس التعليم العام الحكومي والخاص.
- ❖ مراكز التوحد: هي مراكز مستقلة متخصصة في تقديم الخدمات الخاصة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتابعة تنظيمياً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

أداة الدراسة:

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

أمل وضع إشارة (√) في المكان المناسب:

الجنس:

ذكر أنثى

سنوات الخبرة:

أقل من ٥ سنوات. من ٥ - أقل من ١٠ سنوات ١٠ سنوات فأكثر

المؤهل العلمي:

بكالوريوس دراسات عليا

قطاع المؤسسة:

حكومي خاص

الرقم	المجالات والفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أ- المجال الأول: الخدمات الأكاديمية:						
١	يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم الرياضيات.					
٢	يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم القراءة.					
٣	يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم الإملاء.					
٤	يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم التعبير التحريري.					
٥	يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم الخط.					
ب- المجال الثاني: الخدمات المهنية:						
٦	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات الحياة اليومية والعناية بالذات.					
٧	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات الحركية (عامة، دقيقة).					
٨	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات اللغوية (استقبالية، تعبيرية).					
٩	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات المهنية (أعمال النجارة، أعمال الزراعة، الحرف اليدوية،).					
١٠	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات السلامة (السلامة المنزلية، السلامة الصحية،).					
١١	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات الحسية (الاستماع، اللمس، الشم، التذوق).					
١٢	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات الحركة والتنقل (تحسين وظيفة وحركة الجسم، التوازن، التنقل بين الأماكن،).					
١٣	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات التواصل غير اللفظي (التواصل البصري، التقليد، إيماءات الوجه،).					
١٤	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات النمائية (الانتباه، الذاكرة، الإدراك، التفكير).					
١٥	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات ضبط الانفعالات السلبية والإيجابية (الحزن، الغضب، الصراخ، الفرح، الهدوء،).					
١٦	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات اللغة المبكرة (التعبير بكلمة أو كلمتين).					
١٧	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات اللفظ (إصدار الأصوات بوضوح).					
١٨	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات معالجة المعلومات السمعية (تمييز الأصوات، تذكر الأصوات).					

الرقم	المجالات والفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١٩	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات الصوت (الاستخدام الصحيح للصوت).					
ت- المجال الثالث: الخدمات المساندة:						
٢٠	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات التكيف الاجتماعي (في المدرسة والمجتمع،....).					
٢١	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات رفع مستوى تقدير الذات والثقة بالنفس.					
٢٢	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات توجيه وتعديل السلوك واتباع القواعد والتنظيمات.					
٢٣	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات التقنية التي تمكنهم من تحسين قدراته الأدائية.					
ث- المجال الرابع: التسهيلات:						
٢٤	يتم توفير التسهيلات التي يحتاجونها في المنهج.					
٢٥	يتم توفير التسهيلات التي يحتاجونها في الواجبات.					
٢٦	يتم توفير التسهيلات التي يحتاجونها في الاختبارات.					
ج- المجال الخامس: الاستشارة:						
٢٧	يتم تبادل الاستشارات بين أعضاء فريق العمل للوصول إلى الأهداف الموضوعية للطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد.					

المجتمع والعينة:

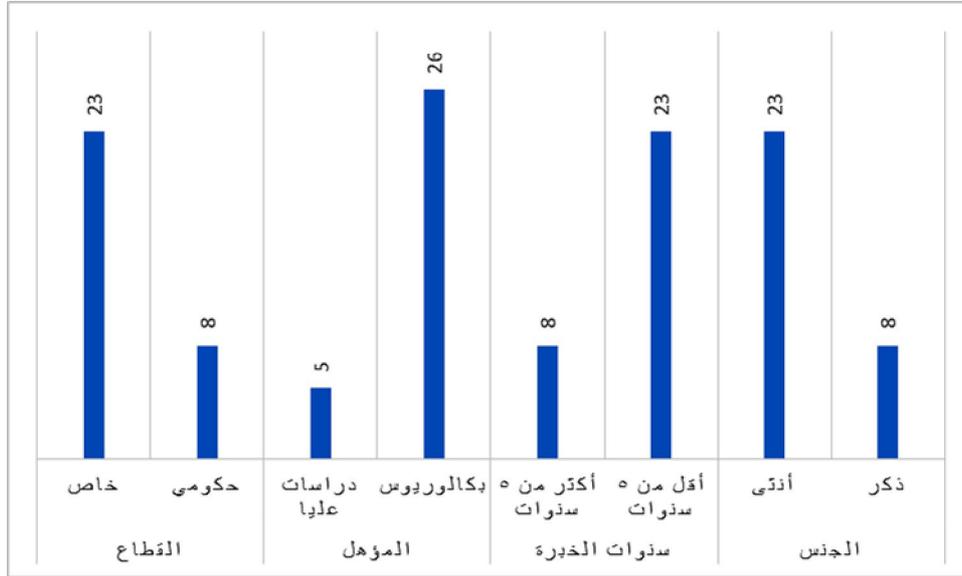
عينة الدراسة:

والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية المستخدمة

في الدراسة.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	8	25.8
	أنثى	23	74.2
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	23	74.2
	أكثر من ٥ سنوات	8	25.8
المؤهل	بكالوريوس	26	83.9
	دراسات عليا	5	16.1
القطاع	حكومي	8	25.8
	خاص	23	74.2
الإجمالي		31	100



شكل (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

الأساليب الإحصائية:

اعتمد البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الأول: ما واقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها؟
- وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢) معايير استخراج البيانات وتفسير قيم المتوسطات الحسابية:

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	١،٨٠	٢،٦٠ إلى ١،٨٠	٣،٤٠ إلى ٢،٦٠	٤،٢٠ إلى ٣،٤٠	٥،٠٠ إلى ٤،٢٠

وللإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها تُعزى لمتغيرات الجنس

وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي وقطاع المؤسسة؟ تم استخدام اختبار مان وتتي حسب متغيرات الجنس، والقطاع، والخبرة لبيان دلالة الفروق بين متوسط الرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة.
نتائج الدراسة:

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة:
نتائج السؤال الأول: ما واقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها

الدرجة	الرتبة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المجال - الفقرات
متوسطة	5	.873	3.33	المجال الأول: الخدمات الأكاديمية:
كبيرة	2	1.025	3.58	١ يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم الرياضيات.
كبيرة	1	.931	4.00	٢ يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم القراءة.
متوسطة	3	1.145	3.39	٣ يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم الإملاء.
متوسطة	5	1.290	2.74	٤ يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم التعبير التحريري.
متوسطة	4	1.289	2.94	٥ يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم الخط.
كبيرة	2	.721	3.85	المجال الثاني: الخدمات المهنية:
كبيرة جدا	1	.810	4.55	٦ يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات الحياة اليومية والعناية بالذات.
كبيرة	2	1.046	4.19	٧ يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات الحركية (عامة، دقيقة).
كبيرة	4	.885	4.13	٨ يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات اللغوية (استقبالية، تعبيرية).
متوسطة	14	1.305	2.65	٩ يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات المهنية (أعمال النجارة، أعمال الزراعة، الحرف اليدوية،).
متوسطة	13	1.046	3.19	١٠ يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات السلامة (السلامة المنزلية، السلامة الصحية،).
كبيرة	10	.980	3.81	١١ يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات الحسية (الاستماع، اللمس، الشم، التذوق).
كبيرة	8	.908	3.90	١٢ يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات الحركة والتنقل (تحسين وظيفة وحركة الجسم، التوازن، التنقل بين الأماكن..).

الدرجة	الرتبة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المجال - الفقرات	
كبيرة	4	.991	4.13	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات التواصل غير اللفظي (التواصل البصري، التقليد، إيماءات الوجه،....).	١٣
كبيرة	2	1.048	4.19	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات النمائية (الانتباه، الذاكرة، الإدراك، التفكير).	١٤
كبيرة	9	1.036	3.84	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات ضبط الانفعالات السلبية والإيجابية (الحزن، الغضب، الصراخ، الفرح، الهدوء،....).	١٥
كبيرة	7	.836	3.97	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات اللغة المبكرة (التعبير بكلمة أو كلمتين).	١٦
كبيرة	6	.892	4.06	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات اللفظ (إصدار الأصوات بوضوح).	١٧
كبيرة	11	1.050	3.65	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات معالجة المعلومات السمعية (تمييز الأصوات، تذكر الأصوات).	١٨
كبيرة	12	.996	3.48	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات الصوت (الاستخدام الصحيح للصوت).	١٩
كبيرة	3	.784	3.84	المجال الثالث: الخدمات المساندة:	
كبيرة	2	1.031	3.94	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات التكيف الاجتماعي (في المدرسة والمجتمع،....).	٢٠
كبيرة	3	.902	3.71	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات رفع مستوى تقدير الذات والثقة بالنفس.	٢١
كبيرة	1	.898	4.16	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات توجيه وتعديل السلوك واتباع القواعد والتتظيمات.	٢٢
كبيرة	4	1.028	3.55	يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات التقنية التي تمكنهم من تحسين قدراته الأدائية.	٢٣
كبيرة	4	.817	3.72	المجال الرابع: التسهيلات:	
كبيرة	1	.898	3.84	يتم توفير التسهيلات التي يحتاجونها في المنهج.	٢٤
كبيرة	2	.873	3.81	يتم توفير التسهيلات التي يحتاجونها في الواجبات.	٢٥
كبيرة	3	1.029	3.52	يتم توفير التسهيلات التي يحتاجونها في الاختبارات.	٢٦
كبيرة جدا	1	.882	4.39	المجال الخامس: الاستشارة:	
كبيرة جدا	1	.882	4.39	يتم تبادل الاستشارات بين أعضاء فريق العمل للوصول إلى الأهداف الموضوعة للطالب من ذوي اضطراب طيف التوحد.	٢٧
كبيرة		.619	3.75	الدرجة الكلية لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها	

يبين الجدول (٣) ان الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها جاء بدرجة كبيرة بلغ مقداره (٣,٧٥) وبانحراف معياري (٠,٦١٩).

وحصل المجال الأول: الخدمات الأكاديمية على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وبانحراف معياري (٠,٨٧٣) وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات المجال الأول بين (٢,٧٤ - ٤,٠) حيث حصلت الفقرة (٢) "يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم القراءة" على اعلى المتوسطات بمتوسط بلغ مقداره (٤,٠٠) وبانحراف معياري (٢,٧٤) وبدرجة كبيرة، تلتها الفقرة (١) "يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم الرياضيات" بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وبانحراف معياري (١,٠٢٥) وبدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرة (٤) "يتم إعداد خطة فردية لتعليمهم التعبير التحريري" على أدنى متوسطات هذا المجال وبلغ مقداره (٢,٧٤) وانحراف معياري (١,٢٩٠) وبدرجة متوسطة.

كما جاء المجال الثاني: الخدمات المهنية بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٧٢١) وبدرجة كبيرة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات الخدمات المهنية بين (٢,٦٥ - ٤,٥٥)، اذ حصلت الفقرة (٦) "يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات الحياة اليومية والعناية بالذات" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٥) وبانحراف معياري (٠,٨١٠) وبدرجة كبيرة جدا، تلتها الفقرة (٧) "يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات الحركية (عامة، دقيقة)" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٩) وانحراف معياري (١,٠٤٦) وبدرجة كبيرة، والفقرة (١٤) "يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات النمائية (الانتباه، الذاكرة، الإدراك، التفكير)" بمتوسط حسابي أيضا (٤,١٩) وبانحراف معياري (١,٠٤٨)، كما جاءت الفقرة (٨) "يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات اللغوية (استقبالية، تعبيرية)" والفقرة (١٣) "يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات التواصل غير اللفظي (التواصل البصري، التقليد، ايماءات الوجه،)" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,١٣) وبدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرة (٩) "يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات المهنية (أعمال النجارة، أعمال الزراعة، الحرف اليدوية،)" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وبانحراف معياري (١,٣٠٥) وبدرجة متوسطة، كما حصلت الفقرة (١٠) "يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات السلامة (السلامة المنزلية، السلامة الصحية)" على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٩) وبانحراف معياري (١,٠٤٦) وبدرجة متوسطة.

كما حصل المجال الثالث الخدمات المساندة على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٨٤) وبانحراف معياري (٠,٧٨٤) وبدرجة كبيرة وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات هذا المجال بين (٤,١٦ - ٣,٥٥) وجميع الفقرات بدرجة كبيرة اذ حصلت الفقرة (٢٢) "يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على مهارات توجيه وتعديل السلوك واتباع القواعد والتنظيمات" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٦) وبانحراف معياري (٠,٨٩٨) وبدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرة (٢٣) "يتم إعداد خطة فردية لتدريبهم على المهارات التقنية التي تمكنهم من تحسين قدراتهم الأدائية" على المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٥٥) وبانحراف معياري (١,٠٢٨) وبدرجة كبيرة.

كما حصل المجال الرابع التسهيلات على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وانحراف معياري (٠,٨١٧) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات هذا المجال بين (٣,٨٤ - ٣,٥٢) وجميعها بدرجات كبيرة.

كما حصل المجال الخامس الاستشارة على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ مقداره (٤,٣٩) وبانحراف معياري (٠,٨٨٢) وبدرجة كبيرة جدا.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها تُعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي وقطاع المؤسسة؟

من خلال التحقق لاعتدالية توزيع البيانات حسب متغيرات الدراسة وجد أن البيانات لا تتوزع توزيع طبيعي؛ لذلك قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني المقابل لاختبار ت في حال البيانات التي تتوزع توزيع طبيعي، كما استبعد الباحث متغير المؤهل من إجراء الفروق نظراً لقلّة أعداد مؤهل الدراسات العليا مقابل البكالوريوس.

أولاً: متغير الجنس:

استخدم الباحث اختبار مان وتني لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها تُعزى لمتغير الجنس والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤): اختبار مان وتني لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها تُعزى لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الجنس	المجال
.153	60.500	159.50	19.94	8	ذكر	المجال الأول الخدمات الأكاديمية:
		336.50	14.63	23	أنثى	
				31	الكلية	
.001	18.000	54.00	6.75	8	ذكر	المجال الثاني الخدمات المهنية:
		442.00	19.22	23	أنثى	
				31	الكلية	
.025	42.500	78.50	9.81	8	ذكر	المجال الثالث الخدمات المساندة:
		417.50	18.15	23	أنثى	
				31	الكلية	
.294	69.000	105.00	13.13	8	ذكر	المجال الرابع التسهيلات:
		391.00	17.00	23	أنثى	
				31	الكلية	
.001	25.000	61.00	7.63	8	ذكر	المجال الخامس الاستشارة:
		435.00	18.91	23	أنثى	
				31	الكلية	
.014	37.500	73.50	9.19	8	ذكر	الدرجة الكلية
		422.50	18.37	23	أنثى	
				31	الكلية	

اظهر الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها تُعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات ولصالح الإناث، باستثناء المجال الأول: الخدمات الأكاديمية، والمجال الرابع: التسهيلات لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية.

ثانياً: متغير الخبرة:

استخدم الباحث اختبار مان وتني لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها تُعزى لمتغير الخبرة والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥): اختبار مان وتني لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر

العاملين فيها تعزى لمتغير الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الخبرة	المجال
.786	86.000	362.00	15.74	23	من ١ - ٥ سنوات	المجال الأول الخدمات الأكاديمية:
		134.00	16.75	8	أكثر من 5 سنوات	
				31	الكلية	
.701	83.500	359.50	15.63	23	من ١ - ٥ سنوات	المجال الثاني الخدمات المهنية:
		136.50	17.06	8	أكثر من 5 سنوات	
				31	الكلية	
.555	79.000	381.00	16.57	23	من ١ - ٥ سنوات	المجال الثالث الخدمات المساندة:
		115.00	14.38	8	أكثر من 5 سنوات	
				31	الكلية	
.438	75.000	351.00	15.26	23	من ١ - ٥ سنوات	المجال الرابع التسهيلات:
		145.00	18.13	8	أكثر من 5 سنوات	
				31	الكلية	
.338	73.500	386.50	16.80	23	من ١ - ٥ سنوات	المجال الخامس الاستشارة:
		109.50	13.69	8	أكثر من 5 سنوات	
				31	الكلية	
.701	83.500	359.50	15.63	23	من ١ - ٥ سنوات	الدرجة الكلية
		136.50	17.06	8	أكثر من 5 سنوات	
				31	الكلية	

اظهر الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها تُعزى لمتغير الخبرة على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات.

ثالثاً: متغير القطاع:

استخدم الباحث اختبار مان وتني لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها تُعزى لمتغير القطاع والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): اختبار مان وتني لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين

فيها تُعزى لمتغير القطاع

الدلالة الإحصائية	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	القطاع	المجال
.153	60.500	159.50	19.94	8	حكومي	المجال الأول الخدمات الأكاديمية:
		336.50	14.63	23	خاص	
				31	الكلية	
.001	18.000	54.00	6.75	8	حكومي	المجال الثاني الخدمات المهنية:
		442.00	19.22	23	خاص	
				31	الكلية	
.025	42.500	78.50	9.81	8	حكومي	المجال الثالث الخدمات المساندة:
		417.50	18.15	23	خاص	
				31	الكلية	
.294	69.000	105.00	13.13	8	حكومي	المجال الرابع التسهيلات:
		391.00	17.00	23	خاص	
				31	الكلية	
.001	25.000	61.00	7.63	8	حكومي	المجال الخامس الاستشارة:
		435.00	18.91	23	خاص	
				31	الكلية	
.014	37.500	73.50	9.19	8	حكومي	الدرجة الكلية
		422.50	18.37	23	خاص	
				31	الكلية	

أظهر الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الخدمات في برامج ومراكز التوحد بمدينة نجران من وجهة نظر العاملين فيها تُعزى لمتغير القطاع على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات ولصالح القطاع الخاص، باستثناء المجال الأول: الخدمات الأكاديمية، والمجال الرابع: التسهيلات لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية.

المراجع

السريع؛ إحسان. (٢٠١٤). تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب التوحد في ضوء معايير الجودة الأردنية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢٠ (٢)، ٩-٣٣.

الغريز؛ أحمد. (٢٠١٩). فاعلية برامج وخدمات التعليم والتشخيص والإرشاد في مؤسسات أطفال التوحد. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، (١٢)، ٧٨-١١١.

الخشمي؛ سحر. (٢٠١٩). تطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية برامج التوحد نموذجاً. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، (٦)، ٨٤-٩٧.

الخطيب عاكف، وبنو عبدالرحمن مجدولين ، والزعبي سهيل. (٢٠١٣). مستوى فاعلية مؤسسات ومراكز التربية الخاصة التي تعني بالتوحد في الأردن وفقاً للمعايير الدولية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١ (٤)، ٣٩٣-٤٢٥.

السقاف عبدالمحسن ، والزراع نايف. (٢٠١٩). مستوى تطبيق برنامج التدريس المنظم في فصول الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج التوحد الحكومية بمحافظة جدة. المجلة التربوية، (٦٨)، ٣٥١-٣٨٨.

عطيات؛ عمر. (٢٠١٧). مدى الالتزام بتطبيق القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة وأثره على مستوى الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في محافظة المجمعة. المجلة العلمية لكلية التربية، ٣٣ (٩)، ٥٥-١٠٠.

وزارة التعليم. (١٤٣٦-١٤٣٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام (تطوير)، الإصدار الأول.